

جذور الوثنية في الإلحاد وحنيفية الإسلام | النهضة الفكرية بالحنيفية السمحة

هيثم طلعت

السلام عليكم. الملحد الهارب من تحديات لا يعرف تفسير قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى. ووجدك ضالا أهلا فهدى. ووجدك ضالا فهدى. أي غافلا عما يراد بك من امر النبوة. غافلا عن امر النبوة فهداك - 00:00:00

اليها فكلمة ضالا في هذه الآية تعني غافلا كقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى الله لا يغفل قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. فالضلال في الايتين يعني الغفلة. نحن نقص عليك احسن القصص بما او - 00:00:20

اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. هذا معنى قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى نشرح لهم بديهيات. المشكلة ان عند هذا الملحد تحفز ضد الاسلام. فبيرقع اي شبهة حتى يبقى على كفره - 00:00:40

شف مثلا الحركة اللي جاية اللي هيعملها هذا الملحد وكيف انه سيققع شبهة من نص فيه دليل على صحة اسلام شوفوا ماذا سيفعل وكان يأكل من تلك الذبيحة التي قدمت كقربان لصنم ما. فذكر في هذه الرواية ان محمدا مرة كان مع زيد ابن حارثة او زيد ابن - 00:01:02

وهو ابنه بالتبني فمر بهما زيد ابن عمرو ابن نفيل. لكي يأكل من هذه الذبيحة التي قدمت كقربان لصنم ما فانظر كيف كان جوابه. انظر كيف اذا كان جواب هذا الشخص الموحد الحنفي. لو كنت تعتبر ان هذه الرواية صحيحة فالالحاد غلط. الالحاد اتبهدل على يد الملاحدة - 00:01:25

عرب نص هذه الرواية كاملة بيقول ان زيد ابن عمرو ابن نفيل كان يبحث عن التوحيد يبحث عن دين الله فذهب الى احبار فقالوا له وهنجيب الصورة اللي انت نفسك جبتها وعرضتها على الشاشة. لكن انت طبعا لم تذكر هذا الجزء من الرواية. لم تذكر - 00:01:45

الا ما تريد ان توصله للمشاهد. نص الرواية لما ذهب زيد بن عمرو بن نفيل الى احبار الشام فقالوا له انك تسأل العمدين ما نعلم احدا يعبد الله به الا شيخا بالجزيرة. فخرج اليه زيد وذهب الى هذا الشيخ. فقال الشيخ - 00:02:05

ان كل من رأيت في ضلالة. الناس كلها على ضلال انك تسأل عن دين. هو دين الله ودين ملائكته وقد خرج في ارضك نبي هذا الشيخ يقول لزيد في ارضك في مكة خرج نبي او هو خارج يعني هذا الزمن زمن بعثة نبي - 00:02:25

ارجع اليه وصدقته واتبعه وامن بما جاء به. لو صحت هذه الرواية لماذا لم تسلم؟ كيف علم اهل الكتاب بزمان ومكان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الكلام هنحكيه بعد شوية من كتبهم من كتب احبار الشام - 00:02:48

بس قبل ما نحكي عن هذا الموضوع المهم جدا هذا الملحد بيقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث في هذه الرواية اكل من شاة ذبحت على النصب. وده تعظيم للاصنام. طيب نكمل هذه الرواية حتى نجيب عن هذه النقطة. نحضر جزء - 00:03:08

اخر من هذه الرواية لم يحضره هذا الملحد. يعني انت قصيت دليل صحة الاسلام. قام بقص هذا الجزء من الرواية. وكمان قص الجزء الذي يرد على هذه الشبهة. يضحك والله على متابعيه. برافو. عرفت تضحك على متابعيك - 00:03:28

تكلمة الرواية اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به وانا معه زيد كان معه وبالصفا والمروة وكان كان عندهما صنمان. وكان المشركون اذا طافوا تمسحوا بهما. تمسحوا بالصنمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

قبل ان يبعث لا تمسحهما فانهما رجس. الله هو النبي صلى الله عليه وسلم بيعظم الاصنام كما انت ادعيت كذبا ام انه يهين هذه

الاصنام؟ ويقول انها رجس نجسة. الكلام ده من نفس الرواية اللي انت اخفيت هذا الجزء منها لم تعرض - [00:04:07](#)

هذا الجزء يقول زيد فقلت في نفسي لامسهما حتى انظر ما يقول فمسستهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد الم تنتهي مش هتبتل تعظيم للاصنام؟ قال ومات زيد ابن عمرو وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم. بعث - [00:04:28](#)

اصبح نبيا اذا النبي صلى الله عليه وسلم ينهى زيدا عن ادنى درجات التعظيم للاصنام. ادنى الدرجات وهي مس الاصنام فكيف وحاله هذا ان يأكل من شاة ذبحت على نصب فضلا عن ان يرضى بذبحها لهذا النصب؟ هذا محال - [00:04:48](#)

لكن في نفس هذه الرواية من طريق اخر طريق اخر لنفس هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي بعد ذلك اكل شيئا مما ذبح على النصب. طيب ما ده معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل بالفعل من هذه الشاة - [00:05:08](#)

فما صحة هذا الكلام؟ بعدها يقول زيد بن حارثة الذي هو ابن محمد بالتبني يقول ما رأيت بعد ذلك محمدا اكل من ذبيحة ذبيحة هذه الزيادة هذه الزيادة ما رؤي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اكل شيئا مما ذبح على - [00:05:30](#)

النصب هذه الزيادة من كرة لا تصح حكم عليها بالنكارة الامام الذهبي والالباني والائمة وضعفها الشيخ شعيب في تخريج المسند زيادة من كرة من طريق المسعود زيادة لا تصح. ولذلك هذا الملحد لو اخذتوا بالكلم لم يحضر - [00:05:50](#)

هذه الزيادة على الشاة لم يحضر الرواية التي فيها هذه الزيادة. ليه؟ لان في تخريجها من تحت ضعيف لا يصح فكيف يحضر ما يسقط شبهته؟ ما ينفعش. لازم يدلس. لازم يخبي لازم يخفي. يلعب على جهل متابعيه. طيب - [00:06:10](#)

فهل النبي صلى الله عليه وسلم اقر بذبح الشاة التي ذبحت على النصب؟ اقر بذبح هذه الشاة النبي صلى الله عليه وسلم قدمت له هذه الشاة ورفض الاكل منها. فلا هو اقر بذبحها ولا اكل منها. نقرأ هذه الرواية في صحيح البخاري قدمت - [00:06:30](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة. النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بذبحها. ولم يقر بذبحها. هي قدمت له. قدمها له اهل قريش فابى ان يأكل منها. ايه ده - [00:06:53](#)

فابى ان يأكل منها. ده في البخاري عكس ما يقول هذا المدلس. ثم قال زيد اني لست اكل مما اتذبحون على انصابكم؟ فيقول لقريش اني لست اكل من هذه الذبيحة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل من هذه الذبيحة - [00:07:07](#)

زيد اكل منها فيأتي هذا الملحد يكذب كذبا صريحا ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها وكان يأكل من تلك الذبيحة التي قدمت كقربان لصنم ما. كذاب ومدلس فابى ان يأكل منها حتما - [00:07:27](#)

تموت وتفتن الناس بالاحاد. عاوزهم يلحدوا باي طريقة هتموت وتخلي الناس تكفر. هتموت وتفتن الناس عن دينهم. بتكذب على متابعيك عشان يكفروا. كفاكم تدليسا. كفاية بجد. يقول ابن بطال السفرة كانت لقريش. فقدموها - [00:07:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فابى ان يأكل منها فقدمت لزيد ابن عمرو فابى ان يأكل منها وقال مخاطبا قريش انا نأكل مما ذبح على انصابكم. الملحد لا يستطيع ان يأتي بشبهة في دين الله الا بتدليس. لازم يدلل - [00:08:08](#)

والا ما خرج بشبهة طيب الان نجيب عن السؤال المهم في هذه الرواية وهي كيف علم الاحبار بزمان ومكان مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. الموضوع مش سر. كتب هؤلاء الاحبار بين ايدينا. وانا سبحان الله كنت افكر في هذا السؤال. يعني مثلا في حديث سلمان - [00:08:28](#)

رضي الله عنه كيف قال له راهب عمورية قد اظلك زمان نبي. هذا زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم كيف علم راهب عمورية هذا الموضوع؟ اليهود ايضا كانوا يقولون للاوس والخزرج في المدينة كانوا يقولون لهم قد تقارب - [00:08:58](#)

زمان نبي يبعث الان وهرقل عظيم الروم في حوارته مع ابي سفيان في الحديث المتفق على صحته يقول هرقل لابي سفيان قبل ان يسلم قد كنت اعلم انه خارج كان يعلم ان هذا زمان نبي. ويوشك ان يملك موضع قدمي هاتين - [00:09:18](#)

موضوع عجيب. لكن لما قرأت كتب اهل الكتاب عرفت الجواب. عرفت كيف علموا بزمان بعثته صلى الله عليه وسلم. فهذا الكلام موجود في مواضع كثيرة من كتبهم. يعني مثلا في سفر رؤيا ابراهيم يخبر ابراهيم عليه السلام بزمان بعثت - [00:09:38](#)

هذا النبي ابراهيم عليه السلام دعا ربه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. روي عن ابراهيم عليه السلام في هذا السفر ان

هذا النبي سيبعث بعد اثني عشر قرنا من خراب الهيكل. الهيكل خرب في القرن - 00:09:58
السادس قبل الميلاد. اذا موعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في القرن السادس بعد الميلاد. الهيكل خرب في القرن السادس قبل الميلاد لو اضفنا لها اثنا عشر قرنا فالنتيجة هي القرن السادس بعد الميلاد. والنبي صلى الله عليه وسلم بالفعل بعث في -

00:10:18

القرن السادس بعد الميلاد بعد اثني عشر قرنا من خراب الهيكل هذه نبوءة في كتبهم حتى الساعة في الايام الاخيرة وبعد المدة الثانية عشرة ساقيم هذا الرجل من قبيلتك سيأتي هذا النبي من نسلك بعد اثني عشر - 00:10:38
المدة والمدة بحسب نفس هذا السفر في الاصحاح ثمانية وعشرين المدة تعادل قرن من الزمان مائة عام. فاهل الكتاب انتظروه صلى الله عليه وسلم في القرن السادس بعد الميلاد ونفس هذا التوقيت الزمني للبعثة النبوية يقرره ايضا النبي دانيال عليه السلام. حيث اخبر عليه السلام - 00:10:58

ان زمن ظهور الامة المطهرة قديسي العلي سيكون بعد قسطنطين الكبير بتلتمية وخمسين سنة بعد قسطنطين ثلاثة قرون ونصف. قسطنطين الكبير الذي سيتكلم بكلام ضد العلي سيحارب الموحدين من اهل الكتاب بعد ظهور - 00:11:25
بثلاثة ازمئة ونصف زمان وكما قلنا الزمان مائة عام. بعد هذه المدة يخبر النبي دانيال عليه السلام انه سوف تظهر الامة المطهرة. الامة التي ستحكم الممالك الكبرى وتعيد التوحيد للارض. ويبقى ملكها الى - 00:11:46

قيام الساعة. قسطنطين الكبير ظهر عام ثلاثمائة ميلادية. تلتمية ميلادية. وبعد ثلاثة قرون ونصف من هذا التاريخ كانت جيوش الخلافة الاسلامية تفتح ممالك الارض تفتح بلاد فارس والعراق والشام كما تنبأ دانيال عليه السلام بالضبط بل ان دانيال اخبر ان -

00:12:06

المملكة مملكة قسطنطين نفسها ستعطى لهذه الامة القسطنطينية وفتحت بالفعل القسطنطينية على يد المسلمين. وسوف تبقى في ايديهم الى قيام الساعة. كما اخبر دانيال عليه السلام وفي سفر صعود موسى يذكر موسى لفتاة انه بعد دفنه بالف - 00:12:29
وسبعمية وخمسين سنة سوف يأتي هذا النبي وبعد دفنه عليه السلام بالف سبعمية وخمسين سنة بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه بشارات في كتبهم حتى الساعة. وانا شرحت هذه البشارات بالتفصيل في هذه الحلقة لمن اراد ان - 00:12:55
يعود اليها رابط هذه الحلقة في الرابط الثاني في وصف الفيديو. شاهدوا هذه الحلقة فيها ادلة على صحة النبوة. انا بعذر لو اطلت في بعض نقاط لكن هذا لشيء في نفسي. لان متابعي هذا الملحد لا يعرفون هذه الامور. لا يعرفون الا بعض الشبهات يلقيها مدلسون -

00:13:15

فانا سامحوني بطول في بعض النقاط. لكن نعود مرة اخرى للصبي نرى ما عنده نشوف ادلته اللي كلها انصاف وتحري للحق واقتباسه منه اقتباسا واضحا كما جاء عن ابن عباس ان محمدا سمع شعره او سمع من شعر امية ابن ابي السلط الذي قال - 00:13:35
فيه رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى وليث مرصد. هذا السعر تأثر به النبي صلى الله عليه وسلم واقتبس منه اقتباسا واضحا اقتبس صلى الله عليه وسلم من هذا البيت طيب هذا البيت موجود - 00:13:58

في اي اية قرآنية لا يوجد لا وجود له في اي اية قرآنية لا بلفظه ولا بمعناه. طيب موجود في اي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم لا وجود له في اي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم لا بلفظه ولا بمعناه. يعني انت بتعمل هذه الحلقة علشان تضحك الناس عليك -

00:14:16

لا وجود لهذا الكلام في اي اية ولا في اي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم لا بلفظه ولا بمعناه وجاي تقول لي النبي صلى الله عليه وسلم اقتبس منه اقتباسا واضحا كمية هب توزع على مدينة نفسي تأتي بشبهة واحدة بلا كذب او تدليس - 00:14:39
اغلب حلقات هذا الكائن الغريب بشبهاته الغريبة اغلب حلقاته تم الرد عليها وبيان ما فيها من كذب وتدليس واما التشغيل سلسلة الردود على هذا الملحد في اول رابط في وصف الفيديو. وبالمناسبة كان هذا الملحد بدأ يرد على بعض حلقاتي من - 00:15:01
الخجل من متابعيه فانا تعقبت ردوده نقطة نقطة وبينت انه يتنفس كذبا وعرضت عليه احد عشر تحديا وقلت ساعتها انه لن يجرؤ

على التعليق على حلقتي مرة اخرى. وبالفعل لم يفعل. تبين لكل منصف - [00:15:21](#)

انه يتنفس كذبا. عنده شوية عقد نفسية. عنده كلاكيع نفسية بيفرز هذه العقد من خلال هجومه على و رابط هذه الحلقة في سلسلة الردود عليه نعود مرة اخرى لقصة بيت شعر امية الذي قال عنه هذا الملحد ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتبس منه اقتباسا -

[00:15:41](#)

العجيب ان هذه الرواية نفسها ضعيفة. الرواية نفسها التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا البيت من امية وقال صدقت هذه الرواية نفسها ضعيفة. ضعفها الائمة وضعفها الشيخ الالباني. يعني هذا البيت من الشعر. ليس له وجود - [00:16:07](#)
لا بلفظه ولا بمعناه. لا في اي اية قرآنية ولا في اي حديث. وكم ان الرواية نفسها رواية ضعيفة لا تصح. ايه اللي لهذا الافلاس اين زمن الشبهات الجميل بالمناسبة قصة ان في ملك زي النسر وملك زي الاسد وملك زي الثور وملك زي الرجل هذه القصة في بيت شعر امية هي - [00:16:27](#)

موجودة في التوراة موجودة في توراة بني اسرائيل وجه انسان وجه اسد وجه ثور وجه نسر. فهذا الكلام موجود في توراة بني اسرائيل وامية اخذ منهم هذا الكلام. لكن طبعا فكرة اشكال الملائكة ليس لها وجود في اي اية قرآنية ولا - [00:16:53](#)
في اي حديث صحيح رويت فقط عن احد الصحابة نقلنا عن الاسرائيليات وهذه الرواية لا تصح نسبتها للصحابي يعني حتى الصحابي لم يقل بهذه الرواية فهذا اثر موقوف ضعيف. متخيل تفاهة الشبهات. تخيل بقى مسلم - [00:17:13](#)
تكفر على يد ملحد كهذا يرتد عن دينه يكفر بربه ونبيه صلى الله عليه وسلم. نتيجة لشبهات كهذه. والله يستاهل. من كفر بالله بعد ان تبينت له الدلة والله يستحق ان يؤخذ بكفره. وانا اقول لمتابعيه - [00:17:33](#)

هذا الملحد اخبروه اني اعرض عليه الف دولار. الف دولار لو اثبت انه صادق. لو اثبت ان هذا البيت من كلام امية في اي اية قرآنية او حديث صحيح الف دولار. متخيل اديك الف دولار لو طلعت صادق نحن في زمن عجيب حسبنا الله ونعم - [00:17:53](#)
الوكيل ان هذا الحج الذي يقوم به المسلمون بطقوسه وعباداته يشبه الى حد كبير. الحج الذي كان يقوم به المشركون حول الكعبة قبل بعثة محمد بكثير في تشابه في مناسك الحج بين الاسلام والجاهلية. معقول هذا الكلام! طيب المشركون في الجاهلية اخذوا مناسك الحج ممن - [00:18:13](#)

اليس الحج بمناسكه وطقوسه؟ مأخوذ عن ابراهيم عليه السلام. ولما اتى الاسلام لما اتى هذا الدين التوحيد النقي لما جاء طهر هذا البيت من الاصنام وطهر المناسك من الشراكيات التي دخلت فيها. فاصل الحج بمناسب - [00:18:35](#)
وطقوسه مأخوذ عن ابراهيم عليه السلام. هو دين ابراهيم. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - [00:18:55](#)

وارنا مناسكنا وارنا مناسكتنا. علمنا يا رب مناسك الحج. فتعلمها ابراهيم واسماعيل وطاف بيت وطاف بين الصفا والمروة وقام برمي الجمرات وبعد ان تعلم ابراهيم عليه السلام كل مناسك الحج اذن في - [00:19:14](#)
الناس بالحج واذ بؤنا لابراهيم مكان البيت. وفي الاية التالية واذن في الناس بالحج. طيب احنا عاوزين دليل من خارج القرآن من خارج الاسلام ان هذا البيت الحرام بمكة هو بيت الله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. الناس هتأتي لهذا البيت - [00:19:34](#)

من كل مكان يعني اهل الكتاب يعرفون مكان هذا البيت؟ نعم اهل الكتاب يعرفون مكان هذا البيت. ويعرفون انه سوف ترفع فيه اصوات الاذان يعرفون هذا في كتبهم. بشر الله عز وجل اشعياء النبي بشره بالنبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالبيت - [00:19:59](#)
الحرام في مكة فقال هو ذا عبدي. الذي اعضده مختاري. وضعت روحي عليه فيخرج الحق للامم. سينشق التوحيد في الامم. وبعثت للناس كافة لترفع البرية. ومدنها صوتها سيرفع صوت الاذان سيرفع بمبعث هذا النبي. اين سيرفع هذا الصوت؟ يخبر الله في هذا السفر اشعياء النبي قائلا له - [00:20:21](#)

الديار التي سكنها قيذار. قيذار بلا خلاف هو ابن اسماعيل عليه السلام. وكيدار ايضا هو جد عدنان جد قريش سيرفع الاذان بمبعث

هذا النبي في قريش لم ترفع في قريش تسبيحات سوى تسبيحات الاسلام - 00:20:50

الاذان ولم يبعث فيها نبي منذ سكنها قي دار الا النبي محمد صلى الله عليه وسلم لترفع البرية صوتها الديار التي سكنها قي دار. لتترنم سكان سالع. اين يقع سالع؟ سالع جبل. بالمدينة - 00:21:10

منورة يبعد عن المسجد النبوي بخمسائة متر. فالتوراة تخبر ان الاذان سيرفع في مكة والمدينة على هذا النبي القادم صلى الله عليه وسلم اكبر وعشان كده اليهود انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. وكانوا يستفتحون على الذين كفروا. كما في سورة البقرة يقولون - 00:21:30

لكفار قريش سنهزمكم مع النبي القادم الذي حان ظهوره. كانوا يأملون ان النبي المنتظر يكون فلما اتى وامرهم باتباعه. واخبرهم بنسخ شريعتهم كفروا به. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - 00:22:04

ما جاءهم ما عرفوا كفروا به. وبشر النبي اشعياء في بشارة اخرى بالبيت الحرام. فقال مجد ربي اشرك عليك لانه ها هي الظلمة تغطي الارض ظلمة الكفر. اما عليك فيشرك الرب تشرق شمس الرسالة - 00:22:26

وحي تتحول اليك ثروة الامم تجبى الى هذا المكان ثمرات كل شيء. فاين هو هذا المكان؟ كل غنم قي دار تجتمع اليك كباش نبيوت تخدمك. غنم قي دار كما قلنا قي دار ابن اسماعيل وهو جد قريش. اغنام قي دار - 00:22:46

لم تسق لبيت سوى للبيت الحرام بمكة. لم تقدم لم تسق ولا تساق حتى الساعة الا لبيت الله الحرام بمكة وكباش نبيوت تخدمك. نبيوت ايضا هو ابن اسماعيل. فهذه بشارة لا تنطبق الا على البيت - 00:23:06

الحرام بمكة والتوراة ذكرت مكة صراحة مكة باسمها. يقول داود عليه السلام في المزامير طوبى للساكين في بيتك ابدا يسبحونك سلاه. يسبحون الله في بيته. فاين هو هذا البيت؟ طرق بيتك في قلوبهم. افئدة من - 00:23:26

الناس تهوي اليهم الناس نفسها تزور هذا البيت. عابرين في وادي مكة. لا الذي ببكة مباركا. يصير ينبوعا. كان واديا جافا غير ذي زرع. طبعاً للأسف وكما يعرف كثيرون منكم ان كلمة وادي بكة - 00:23:49

في الترجمة العربية هي وادي البكاء. وليس هناك مكان على وجه الارض. اسمه وادي البكاء. ولا توجد هذه الكلمة وادي بكاء في اي نسخة معتمدة من التوراة في العالم اكثر النسخ المعتمدة من التوراة في العالم تقول وادي بكة وليس وادي - 00:24:09

بكاء والبي كايبتال اسم مكان وادي بكة لن تجد كلمة وادي البكاء الا في نسخ الشرق الاوسط سواء النسخ العربية او الارامية. اما النصوص المعتمدة في كل المراجع الكتابية في كل العالم فهي مطبقة على انها - 00:24:30

وادي بكة اليهود كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم وحاربوه وقلبوا عليه القبائل ولم يكتفوا بهذا بل وحرفوا بشارات به صلى الله عليه وسلم عابرين في وادي مكة يسيرونه ينبوعا. كان غير ذي زرع ربنا اني اسكنت - 00:24:55

ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. فماذا حصل بعد سكناهم؟ انطلقت عين زمزم يصيرونه ينبوعا نعود مرة اخرى لهذا الصبي وقد طرح شبهة في قول الله عز وجل اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ ظن الصبي ان هذا تمييز ولم يفهم معنى الاية - 00:25:15

الذي يلزم المشركين هذه الاية تقدم حجة عقلية دقيقة لكفار قريش. كفار قريش بيعتروا ان الله عظيم. الله كامل يسلمون بهذا. طيب الله سبحانه وتعالى عظيم. اذا فله المثل الاعلى - 00:25:49

اليس كذلك؟ الله له المثل الاعلى. طيب انتم ايها الكفار كفار قريش لو بشر احدكم بالانثى ماذا يفعل؟ يظل وجهه مسودا مكتئب. فبالمنطق كيف جعلتم لله الذي له المثل الاعلى سبحانه كيف جعلتم له البنات - 00:26:09

هذا دليل عقلي من معتقدكم ان الله عز وجل لا يجوز ان تنسب له البنات. ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يستهون. واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. كيف تجعل لله البنات - 00:26:29

وانت لو بشرت بانثى اسود وجهك فانت لو عقيدتك مستقيمة حتى مع نفسها لما جعلت لله البنات كيف تجعل لله الذي له المثل الاعلى كيف تجعل له ما تكره ويجعلون لله ما يكرهون - 00:26:49

فهذا دليل من معتقدتهم على فساد معتقدتهم. فهتم عمق ودلالة الآية القرآنية؟ فالاية فيها تام للمشركين الزام بفساد معتقدتهم من داخل معتقدتهم. اتمنى تكون فهتم كفار قريش فهموا هذا الزام. وهذا الصبي لم يفهمه. طيب هل يجوز مثلا ان احنا ننسب لله الولد بفهمك هذا المريض - [00:27:08](#)

النص القرآني في هذه المسألة في نسبة الولد لله اشد بكثير من خطاب من نسبوا لله البنات. قال الله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:27:35](#)
سر الجبال هدا من دعوا للرحمن ولدا. فكل الامرين في كتاب الله عز وجل مصيبة. نسبة الولد او البنت لله عز وجل مصيبة جريمة في حق الله عز وجل. في الاخير قال - [00:27:57](#)

هذا الصبي ان كفار قريش يعظمون الاصنام لانها ترمز لبنات الله ونحن المسلمون نعظم الحجر الاسود والله شبهات هبلة شبهات تافهة حرفيا لكن نرد لعل شخصا تأثر بهذا الهراء الحجر الاسود لا ندعوه - [00:28:19](#)
ولا نعبده وليس فيه شق الهي ولا نقول انه يقدر الاقدار. ولا نلجأ له لا بالدعاء ولا بالطلب. لا نفعل ما يفعل الوثنيون باوثانهم ليس عندنا هذا الكلام. فالحجر الاسود في الاسلام هو حجر لا ينفع ولا يضر. لكن له مكانة وحرمة - [00:28:39](#)

من البقايا الموروثة للكعبة التي بناها ابراهيم اسماعيل عليهما السلام. فله حرمة كما ان الهدي له حرمة الهدي الاغنام التي تساق للبيت لها حرمة الشهر الحرام له حرمة. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - [00:29:01](#)
الشهر الحرام ولا الهدي. فهذه من شعائر الله لها حرمة. وليس اننا نعبد الهدي او نعبد الشهر الحرام. شبهات هبلة لكنه الافلاس. عاوز تسوي بين التوحيد النقي الذي ليس على وجه الارض الا في الاسلام. تسوي بينه - [00:29:21](#)
وبين من يعبد الحجر ويصلي للحجر ويتقرب للحجر ويذبح للحجر ويطلب من الحجر كمية هب ودجل لا تحتاج لان نعلق ولو بكلمة. ولولا ان مسكينا تأثر لما قمنا بحلقة كهذه - [00:29:41](#)

جعلت افكر ما الذي يدعوني لارد على كلام متخلف؟ ما الذي يدعوني للاستماع لسخرية من شرع الله على يد مجرم معقد نفسيا. ما الذي يدعوني لهذا؟ لماذا يضطرننا الصبية ان نستمع لهذا الهراء وان نعلق عليه. اتقوا الله لا تسمعوا لهؤلاء. لا تفتنوا انفسكم. لا تعرضوا دينكم - [00:30:01](#)

المجرمين اود الان ان اختتم هذه الحلقة بعرض جزء من احدى حلقات السابقة اتكلمت فيه عن وثنية اللاحاد. فالمذهب الربوبي الذي يعتنقه هذا الملحد هذا مذهب وثني. اللاحاد فكرة وثنية قديمة. الطبيعة - [00:30:31](#)
المادية هي اكبر وثن في تاريخ الكفر البشري. فاستمعوا لهذا الجزء وانشروا هذه الحلقة بين متابعي هذا الملحد حل احدا ضل بقلة علمه واتباعه لهواه لكنه يبحث عن الحق فنكون سببا في هدايته. امين. جزاكم الله - [00:30:53](#)

وخيرا ونفع بكم. الو مساء الخير يا دكتور. اهلا وسهلا. دكتور انا سمعت فيديو لواحد ملحد فدخلت في قلبي كده شوية شبهات. تستاهل والله تستاهل تدخل مراحيض هؤلاء وجاي تشتكي تنزل البحر وانت لا تعرف السباحة. وزعلان انك غرقت. وبعدين كيف انت كمسلم تقبل على نفسك ان تستمع لمجرم يسب الله - [00:31:15](#)

ويستهزئ من رسله ويسخر من دينه وشرعه. كيف تقبل على نفسك ان تستمع لملحد يقول ربنا سبحانه وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم - [00:31:47](#)
وبعدين انت عمرك سمعت عن ملحد بيدافع عن الحادة ولو بفيديو واحد كل فيديوهاتهم عبارة عن سخرية من الاسلام وسب وشتم فكيف تعطي مشاهدات لهؤلاء؟ كيف تستمع لهم اصلا؟ هم مفاليس لا يملكون شيئا ولا يستطيعون الدفاع عن كفرهم ولو بكلمة -

[00:32:07](#)

مثلا هذا المرتد اللي هرب من تحدياتي ولم يجرؤ على الاجابة عن تحد واحد ولو بكلمة حتى الساعة. وقلت ساعتها انه لن يجيب وبالفعل لم يجب ولن يجيب. ورابط هذه الحلقة في الوصف هذا المرتد في كل فيديواته لم يتكلم عن موقفه اللاحادي الا في -

[00:32:28](#)

نص دقيقة متخيل لا يجروون على الدفاع عن كفرهم ولو بكلمة. بالنسبة لي فانا اتبنى تصور باراخ سبينوزا عن الخالق وهو فيلسوف هولندي ولعله من اشهر فلاسفة القرن السابع عشر الميلادي. هي دي الحجة الوحيدة اللي اتكلم فيها عن موقفه الكفري في مجموع فيديوهات - [00:32:48](#)

يعلمون جيدا انهم لو تحدثوا عن الحادهم سينفض الناس من حولهم. سوف يضحكون عليهم. انا اتبنى موقف برخص بنوزة رخص سبينوزا الذي ينسب للطبيعة صفات الربوبية هذا مذهبه. ينسب للطبيعة افعال الرب وصفاته. ربوب المذهب ودعاة المذهب - [00:33:08](#)

الربوب عموما لو اثبتوا في الغيب ربا فلن يجعلوه الا معطلا عن صفات الربوبية. فالخالق في المذهب الربوبي مفتقد كالطبيعة بالزبط كقوانين المادة مفتقر لغيره ليس هو الرب المليك المقتدر رب العالمين خالق كل شيء - [00:33:28](#)
نقدر كل شيء المتصرف في كل شيء الحكيم العليم. لا الربوبي يجعل ربه كالطبيعة. او هو الطبيعة كما عند سبينوزا فالطبيعة عند سبينوزا هي التي تخلق فدعاة المذهب الربوبي يعطلون صفات الرب وينسبونها للطبيعة هذا ملخص - [00:33:48](#)
مذهبيهم. تخيل لو واحد ملحد عمل دعاية لهذا الجنون بين مسلمين على الفطرة. الفطرة التوحيدية النقية. هيقلوا له ايه ده جتك خيبة لذلك لن تسمع لملحد ربوبي عربي يتكلم عن مذهبه. كل اللي فالحين فيه لقينا الشبهة الفلانية في الكتاب الفلاني. بس - [00:34:08](#)

فالربوبية تنسب للطبيعة. صفات الرب. او تجعل الرب مفتقرا كالطبيعة هذا اصل مذهب الربوبية لذلك هم ليسوا اكثر من ملاحظة. ما هو ده الالحاد لكن الربوبية عندهم لؤم. عندهم خبث - [00:34:28](#)

لا يحبون استشارة اهل الديانات فيدعون انهم ليسوا ملاحظة. ده احنا ربوبية. الحدي وبتاع ايه؟ فهم يداهنون اهل الملل حتى لا يعاملوا معاملة الملاحظة وفي نفس الوقت هم مع الملحدين يضعون نفس التأسيسات اللاحادية. فالطبيعة هي التي تخلق - [00:34:46](#)
وتصور ولذلك ريتشارد دوكنز الملحد الشهير يسمي المذهب الربوبي ببسيمي الالحاد المبالغ فيه مذهب الحادي مية في المية. فالرب في الربوبية وجوده كعدمه. تعالى الله عن كفرهم وعما يقولون علوا كبيرا - [00:35:06](#)

فالربوبية معطلة معطلة لصفات الرب بالضرورة فهم لا يثبتون ربا حيا قيوما له ارادة وتدبير خلق خلقه بالحكمة والحق. لا هم يثبتون صفات الباري للطبيعة. او لقوى عظمى مفتقرة. كالطبيعة ايضا - [00:35:26](#)
فالربوبية ملاحظة بلفظ القرآن الكريم. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. الذي يلحد في اسماء الله الذي عطل الاسماء والصفات الالهية فهذا ملحد. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فالربوبية ملاحظة - [00:35:46](#)

يجرون خلف اهوائهم كيفما اتفقت بلا علم ولا برهان على كفرهم بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير في علم هل سبق لاحد الربوبية ان شهد خلق السماوات والارض كيف تخلق وكيف تكون حتى يقرر ان عالما - [00:36:06](#)

انشأ نفسه بنفسه بدون رب العالمين. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. كيف تضربون الفرضيات في عالم الغيب المحض تخوضون في الغيبيات بالاهوام السخيفة الباردة. هل رأيتم كونا اخر لا خالق له؟ ثم كيف حكمت ان - [00:36:26](#)

ينطلق هذا العالم لا يقوم بالتدخل فيه. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون. صدقني ايها الربوب الملحد. انت سفاسط مكابر جاحد. تكذب على نفسك ان زعمت انك - [00:36:46](#)

لا تجد في نفسك علما فطريا ضروريا بانك عبد لرب مليك مقتدر. خلقتك بالغيب وكلفك وخلق كل شيء يملك امرك وامر كل شيء فيجبره على ما شاء. وان ذلك الرب هو المستحق وحده للعبادة - [00:37:06](#)

حق ان تخضع رقبته لك. تخضع له نفسك في كل امر ونهي. والله هذا في فطرتك. مهما عانت وكابرت وغطيتها هذه الحقيقة. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم. الست بربكم - [00:37:26](#)

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فمن تحسب نفسك ايها الكافر بربك يا من خرجت من نطفة مثل هذه من انت حتى تكذب الفطرة والنبوات والبعث والحساب والتكليف الالهي بداخلك؟ من انت حتى تضع الفروض السخيفة - [00:37:46](#)

الاساطير الشركية والالوهام الميتافيزيقية في الغيب المحض. قال لك الطبيعة هي التي خلقت نفسها بنفسها. وهي التي تدير الم تأبى عليكم نفوسكم المريضة ان تخضع وتستسلم لرسل الله فاخضعتم انفسكم للطبيعة والحجر. الانسان قاصر ضعيف لا محالة. عابد متأله مربوب بفطرته. يخضع رقبته لمن - [00:38:12](#)

اوجده وقدر رزقه وحياته وموته. فانتم اتخذتم وثنى الطبيعة واعتبرتموه هو الخالق والمصور. وثنى الطبيعة اكبر وثن اتخذ من دون الله حجما عند الملحد والربوبي. جعلتم الطبيعة هي كل شيء. فهل عندكم من حجة على هذا - [00:38:37](#)

الكفر المستبين برب العالمين ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ عندما نفيتم الخالق نسبتم للطبيب صفات الخالق التي يوجب العقل تخصيصه بها سبحانه. وليست غايتكم الا نفي الباري. لانكم تعلمون انه - [00:38:57](#)

ولا يخلق شيء عبثا ولن يترك خلقه هملا وانه قيوم على خلقه في كل حين بيده ملكوت كل شيء وهو السميع العليم. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون. قدر الموت والحياة وقدر التكليف بداخلكم. ليبلوكم - [00:39:17](#)

ايكم احسن عملا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. فاخترعتم الالوهام من اكياسكم ووضعتهم الفروض فوق الفروض بلا بينة ولا برهان فانتم تعلمون كذب ما انتم عليه. لذلك تستحون اشد الحياء من مجرد الحديث عن مذهبكم. لان الناس بفطرتهم -

[00:39:40](#)

سوف يضحكون عليكم الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون. قال ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوم اين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فان ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عباده - [00:40:02](#)

يقولون ربنا انا فاغفر لنا وارحمنا. ربنا اه انا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ادخلتموهم سخرى حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحك اكون اني جزيتم اليوم بما صبروا انهم هم - [00:40:45](#)

فائزون. قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. افحسبتم انما خلقناكم فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. ومن يدعو مع الله - [00:41:25](#)

الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وقل رب اغفر وارحم وانت خير الهي واسع الكرم ورب البيت والحرم اليك - [00:42:15](#)